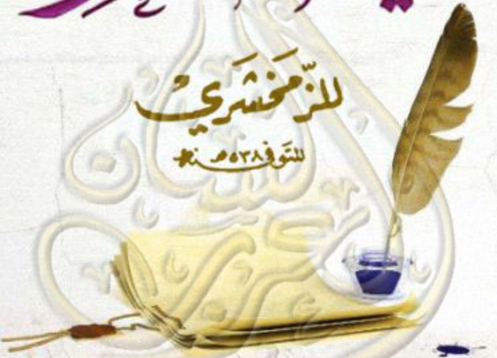
الأنموذج في النحو

للزمخشري

المتوفى ٥٣٨ هـ سنة



مطبعة الجوائب قسطنطينية

مَكتَبَةُ

لِسَانِ العَرَب

أ علاء الدين شوقي

٨١

كتاب

الانموذج فى النحو

لاستاذ الزمان * وفريد العصر والاوان * فخر خوارزم

الشيخ العلامة محمد بن عمر الزمخشرى

رضى الله عنه وارضاه

الطبعة الاولى

طبع برخصة نظارة المعارف الجليلة

فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى

قسطنطينية

سنة

١٢٩٨

﴿ كتاب الانموذج للعلامة محمد بن عمر الزمخشري ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الكلمة ﴾

الكلمة مفرد وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد

﴿ الكلام ﴾

الكلام مؤلف اما من اسمين اسند احدهما الى الآخر نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد ويسمى كلاما وجملة

﴿ باب الاسم ﴾

هو ما صح الحديث عنه ودخله حرف الجر واضيف وعرّف ونوّن واصنافه اسم الجنس والعلم والمعرب وتوابعه والمبنى والمثنى والمجموع والمعرفة والنكرة والمذكر والمؤنث والمصغر والمنسوب واسماء العدد والاسماء المتصلة بالافعال

اسم

﴿ اسم الجنس ﴾

وهو على ضربين اسم عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم ومفهوم

﴿ العَلَم ﴾

الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد وقد يرتجل كمطفان ٠

﴿ المعرب ﴾

وهو على ضربين منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد وغير منصرف وهو الذى منع الجر والتنوين ويفتح فى موضع الجر نحو مررت باحمد الا اذا اضيف اوعرّف باللام نحو مررت باحمدكم وبالاحمر ٠

﴿ الاعراب ﴾

هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا اوتقديرا

واختلاف الآخر اما بالحركات نحو جاءنى زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد ٠ واما بالحروف وذلك فى الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهى ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال نحو جاءنى ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقى ٠ وفى كلا مضافا الى مضمر نحو جاءنى كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما وفى التثنية والجمع المصحح نحو جاءنى مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين وبمسلمين وما لا يظهر الاعراب فى لفظه قدر فى محله كعصًا وسعدى والقاضى فى حالتى الرفع والجر

﴿ واسباب منع الصرف تسعة ﴾

العلية والتأنيث ووزن الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون المضارعتان لالفى التأنيث ٠

متى اجتمع فى الاسم سببان منها اوتكرر واحد لم ينصرف الا ما كان على ثلاثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فيه مذهبين الصرف لخفته وعدم الصرف لحصول السببين فيه ٠

وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير فى الغالب ٠

﴿ المرفوعات ﴾

على ضربين اصل وملحق به ٠

فالاصل هو الفاعل وهو على نوعين مظهر كضرب زيد ومضمر كضربت زيدا وزيد ضرب ٠

والملحق به خمسة اضرب

﴿ المبتدأ وخبره ﴾

وحق المبتدأ ان يكون معرفة وقد يجئ نكرة نحو شَرٌّ أَهَرَّ ذَا نَابٍ ٠

وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا ٠

والخبر على نوعين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهى على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام ٠

ولا بد فى الجملة من ضمير يرجع الى المبتدأ الا اذا كان معلوما نحو البُرّ الكُرّ بستين درهما ٠ وقد يقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد ٠

ويجوز

ويجوز حذف احدهما عند الدلالة قال الله تعالى فصبر جميل .

﴿ والاسم فى باب كان ﴾

نحو كان زيد منطلقا .

﴿ والخبر فى باب ان ﴾

وحكمه حكم خبر المبتدأ الا فى تقديمه الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق فلا تقول ان منطلق زيدا ولكن تقول ان فى الدار زيدا

﴿ وخبر لا التى لنفى الجنس ﴾

نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف الخبر نحو لا بأس اى لا بأس عليك .

﴿ واسم ما ولا المشبهتان بليس ﴾

نحو ما زيد منطلقا وما رجل خيرا منك ولا احد افضل منك .

﴿ المنصوبات ﴾

على ضربين اصل وملحق به

فالاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب

﴿ المفعول المطلق ﴾

وهو المصدر نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين وقعدت جلوسا

﴿ المفعول به ﴾

نحو ضربت زيدا وينصب بمضمر كقولك للحاج مكة وللرامى القرطاس

ومنه ﴿ المنادى ﴾ المضاف نحو يا عبدالله والمضارع له نحو يا خيرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا .

واما المفرد المعرفة فمضموم فى اللفظ ومنصوب فى المعنى نحو يا زيد ويا رجل .

وفى الصفة المفردة الرفع والنصب نحو يا زيد الظريفُ والظريفَ ٠ وفى المضافة النصب لاغير نحو يا زيد صاحب عمرو ٠

واذا وصف المنادى بابن نظر فان وقع بين العلمين فتح المنادى نحو يا زيد بن عمرو والا فالضم نحو يا زيد ابن اخى ويا رجل ابن زيد ٠

وليس فى يا ايها الرجل الا الرفع ٠

وقد يحذف حرف النداء من العلم المضموم والمضاف نحو كقوله تعالى يوسف اَعرِض عن هذا وكقوله فاطر السموات ٠

ومن خصائص المنادى ﴿ الترخيم ﴾ اذا كان عَلَمًا غير مضاف وزائدا على ثلاثة احرف نحو يا حارِ ويا اَسْمُ ويا عُثْمُ ويا مَنْصُ ٠

﴿ والمفعول فيه ﴾

وهو الظرفان ظرف الزمان وظرف المكان

وكل واحد منهما مبهم ومعين ٠

فالزمان ينصب كله نحو اتيته اليوم وبكرة وذات ليلة ٠

والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمتُ امامك

ولابد للمحدود من فى نحو صليت فى المسجد ٠

﴿ والمفعول معه ﴾

نحو ما صنعت واباكَ وما شانك وزيدا ولابد له من فعل او معناه ٠

﴿ والمفعول له ﴾

نحو ضربته تأديبا له وكذا كل ما كان علة للفعل ٠

والملحق به سبعة اضرب

الحال

﴿ الحال ﴾

وهى بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربتُ زيدا قائما وحقها التنكير وحق ذى الحال التعريف فان تقدم الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءنى راكبا رجل .

﴿ والتمييز ﴾

وهو رفع الابهام اما عن الجملة فى قولك طاب زيد نفسا او عن المفرد فى قولك عندى راقود خَلّاً ومنوان سَمْنًا وعشرون درهما ومِلْؤُه عَسَلا .

﴿ والمستثنى ﴾

بالّا بعد كلام موجب نحو جاءنى القوم الا زيدا اوبعد كلام غير موجب نحو ما جاءنى الا زيدا و ان كان الفصيح هو البدل والمستثنى المقدم نحو ما جاءنى الا زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءنى احد الا حمارا وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءنى القوم غير زيد وما جاءنى احد غيرَ زيد وغيرُ زيد .

﴿ والخبر فى باب كان ﴾

نحو كان زيد منطلقا

﴿ والاسم فى باب ان ﴾

نحو ان زيدا قائم

﴿ واسم لا لنفى الجنس ﴾

اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل عندك او مضارعا له نحو لا خيرا منك عندنا واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك عندنا

﴿ وخبر ما ولا بمعنى ليس ﴾

وهى اللغة الحجازية والتميمية رفعهما على الابتداء .

واذا تقدم الخبر او انتقض النفي بالا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد ٠ وما زيد الا منطلق ٠

﴿ المجرورات ﴾

على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد وسرتُ من البصرة الى الكوفة ٠

﴿ والاضافة على ضربين ﴾

معنوية وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم فضة ٠

ولفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى معموله نحو ضارب زيد والصفة المشبهة الى فاعلها كقولك حسن الوجه ٠

ولابد في المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف ٠

وتقول في اللفظية الضاربا زيد والضاربوا زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد ٠

والمعنوية تعرف كل مضاف الى معرفة الا نحو غير ومثل وشبه تقول مررتُ برجل غيرك ومثلك وشبهك ٠

وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كما في قوله تعالى واسأل القرية

﴿ التوابع ﴾

كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة وهي خمسة ٠

﴿ التأكيد ﴾

نحو جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون ولا يؤكد بها النكرات ٠

والصفة

والصفة

نحو جاءنى رجل ضارب ومضروب وكريم وهاشمى وعدل وذو مال ٠
وتوصف النكرات بالجمل نحو مررت برجل وجهه حسن ورأيت رجلا اعجبنى كرمه والصفة توافق الموصوف فى عرابه وافراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتأنيثه ويوصف الشئ بفعل ماهو من مسببه نحو مررت برجل منيع جاره ورحب فناؤه ومؤدب خدامه ٠

والبدل

على اربعة اضرب ٠
بدل الكل من الكل نحو رأيت زيدا اخاك ٠
وبدل البعض من البعض نحو ضربت زيدا رأسه ٠
وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه ٠
وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار ٠
وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس ويشترط فى النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون موصوفة ٠

وعطف البيان

وهو ان تُتبع المذكور باشهر اسميه نحو جاءنى اخوك زيد وابوعبدالله زيد ٠

والعطف بالحروف

نحو جاءنى زيد وعمرو وحروف العطف تذكر فى باب الحرف ان شاء الله تعالى

المبنى

هو الذى سكون آخِره وحركته لا بعامل نحو كَمْ وآيْنَ وحيثُ وامسِ ٠

وهؤلآء وسكونه يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا وسبب بنائه مناسبته غير المتمكن .

﴿ فنه المضمرات وهو على ضربين ﴾

متصل نحو اخوك وضربك ومربك وداره وثوبى وثوبنا وضربا وضربوا وضربن وضربت وضربنا وكذلك المستكن فى زيد ضرب وافعل ونفعل وتفعل ويفعل ومنفصل نحو هو وهى وانا وأنت ونحن واياك .

﴿ ومنه اسماء الاشارة ﴾

نحو ذا وتا وتى وته وذى وذهى وذه واولاء ويلحق باوائلها حرف التنبيه نحو هذا وهاتا وهذه وهؤلاء ويتصل باواخرها كاف الخطاب نحو ذاك وتاك واولئك .

﴿ ومنه الموصولات ﴾

نحو الذى واللذان واللذين والذين والتى واللتان واللتين واللاتى واللات واللائى واللاء واللواتى ومن وما واى واية والموصول ما لا بد له من جملة تقع صلة له ومن ضمير يعود اليه نحو جاءنى الذى ابوه منطلق او ذهب اخوه ومن عرفته وما طلبته .

﴿ ومنه اسماء الافعال ﴾

كرُوَيْدَ زيدا وهَلُمَّ شهداءَكم وحَيَّهَلِ الثريد وهَيْهاتَ ذاك وشَتَّانَ ما بينهما وأُفٍّ . وصَهْ ومَهْ ودونك وعليك .

﴿ ومنه بعض الظروف ﴾

نحو اذ واذا ومتى واتيان وقبل وبعد .

ومنه

﴿ ومنه المركبات ﴾

نحو عندي خمسة عشر وآتيك صباحَ مساءَ وهو جاري بَيْتَ بَيْتَ ووقعوا في حَيْصَ بَيْصَ ٠

﴿ ومنه الكنايات ﴾

نحو كم مالك وعندي كذا درهما وكان من الامر كَيْتَ كَيْتَ ٠

﴿ والمثنى ﴾

وهو ما لحقت آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية ونون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين ٠

وتسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيد والالف اذا لاقاها ساكن نحو غُلامَا الحَسَنِ وثوبا ابنك ٠

وما في آخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يرد الى اصله نحو عَصَوانِ ورَحَيانِ وليس فيما يجاوز الثلاثي الا الياء نحو أَعْشَيانِ وحُبْلَيانِ وحُبارَيانِ ومُصْطَفَيانِ ٠

وان كان في آخر الممدود الف التأنيث كحمراء قلت حمراوان ٠

وتقول في كساءٍ وقُرّاءٍ وحِرْباءٍ كساءان وقراءان وحرباءان ٠

﴿ المجموع ﴾

وهو على ضربين مصحح وهو ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها بمعنى الجمع ونون مفتوحة عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد كمسلمون ومسلمين ويختص ذلك بمن يعلم ٠

او الف وتاء في المؤنث وتكون مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات وهندات ٠

ومكسر وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجال وافراس ويعم ذوى العلم وغيرهم والمذكر والمؤنث من المصحح يسوّى فيهما بين لفظى الجر والنصب تقول رأيت المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين والمسلمات ٠

والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما كان من المكسر على وزن أَفْعُلٍ وأَفْعَالٍ وأَفْعِلَةٍ وفِعْلَةٍ فهو جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة ٠

وما جمع بالالف والتاء من فَعْلَةٍ صحيحة العين فالاسم منه متحرك العين نحو تَمَرَاتٍ والصفة مبقاة العين على سكونها نحو ضَخْمَاتٍ واما معتلها فعلى السكون كبيضات وجوزات وفَوَاعِلُ يجمع عليه فاعِلٌ اسما نحو كواهل او صفة اذا كان بمعنى فاعِلَةٍ نحو حوائض وطوالق وفاعِلَةٌ اسما او صفة نحو كواثب وضوارب وقد شذ نحو فوارس ويجمع الجمع نحو اكالب واساور واناعيم وربجالات وجِمَالات

﴿ المعرفة والنكرة ﴾

فالمعرفة ما دل على شئ بعينه وهو خمسة اضرب ٠

العَلَم والمضمر والمبهم وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة حقيقية والنكرة ما شاع فى امته نحو جاءنى رجل وركبت فرسا ٠

﴿ المذكر والمؤنث ﴾

المذكر ما ليس فيه تاء التأنيث والالف المقصورة والالف الممدودة والمؤنث ما فيه احداهن كغرفة وحُبْلَى وحمراء ٠

﴿ والتأنيث ﴾

على ضربين حقيقى كتأنيث المرأة والحبلى والناقة وغير حقيقى كتأنيث الظلمة والبشرى

والبشرى والحقيق اقوى ولذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاء اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس ·

هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم المؤنث اما اذا اسند الى ضميره تعين الحاق العلامة نحو الشمس طلعت ·

والتاء تقدر فى بعض الاسماء نحو ارض ونعل بدليل أُرَيضة ونُعَيلة ·

ومما يستوى فيه المذكر والمؤنث فَعُولٌ وفَعِيلٌ بمعنى مفعول نحو حلوب وبغيّ وجريح ·

وتأنيث الجموع غير حقيقى ولذلك قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام ·

وتقول فى الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات جئن وجاءت والايام مضين ومضت ·

ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده بالتاء يذكر ويؤنث ·

﴿ المصغر ﴾

وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة ·

وامثلته فُعَيْلٌ كفليس وفُعَيْعِلٌ كدريهم وفُعَيْعِيلٌ كدنينير ·

وقالوا اُجَيمالٌ وحُمَيراءُ وسُكَيرانٌ وحُبَيلَى للمحافظة على الالفات ·

وتقول فى ميزان وباب وناب وعصا مُوَيزِينٌ وبُوَيبٌ ونُيَيبٌ وعُصَيَّة وفى عِدَةٍ وُعَيدٌ وفى يدٍ يُدَيَّةٌ وفى سَهٍ سُتَيهَةٌ ترجع الى الاصل ·

وتاء التأنيث المقدرة فى الثلاثى تثبت فى التصغير الا ما شذ من نحو عُرَيبٍ وعُرَيسٍ ·

ولا تثبت فى الرباعى كقولك عُقَيْرِبٌ الا ما شذ من نحو قُدَيْدِيمَةٍ ودُرَيْئِيَّةٍ ٠

وجمع القلة يحقر على بنائه نحو أُكَيْلِبٍ وأُجَيْمالٍ وجمع الكثرة يرد الى واحده ثم يصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو شُوَيْعِرُونَ مُسَيْجِداتٍ فى شعراء ومساجد او الى جمع قلته ان وجد نحو غُلَيْمَةٍ فى غلمانٍ وان شئت قلت غُلَيِّمُونَ ٠

وتحقير الترخيم ان يحذف منه زوائد الاسم نحو زُهَيرٍ وحُرَيْثٍ فى آزْهَرَ وحارِثٍ ٠

وتقول فى ذا وتا ذَيّا وتَيّا وفى الذى والتى اللَّذَيّا واللَّتَيّا ٠

﴿ المنسوب ﴾

هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة للنسبة اليه ٠

وحقه ان يحذف منه تاء التأنيث ونون التثنية والجمع كبَصْرِيٍّ وزَيْدِيٍّ وقِنَّسْرِيٍّ ٠

وان يقال فى نحو نَمِرٍ ودُئِلٍ نَمَرِيٌّ دُؤَلِيٌّ ٠

وفى حنيفة حَنَفِيٌّ ٠

وفى نحو غُنَيَّةٍ وضَرِيَّةٍ وأُمَيَّةٍ غَنَوِيٌّ وضَرَوِيٌّ وأُمَوِيٌّ ٠

وفيما آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن واو كعصا واعشي او ياء كرحًى واعمى عصويّ وعشويّ ورحويّ واعمويّ

وفى الزائدة الرابعة القلب والحذف كحُبْلِيٌّ وحُبْلَوِيّ فى حُبْلَى ٠

وفى الخامسة الحذف لا غير كحُبارِيّ فى حُبارَى ٠

وفيما آخره ياء ثالثة كعَمٍ عَمَوِيّ وفى الرابعة كقاضٍ قاضِيّ وقاضويّ والحذف افصح وفى الخامسة الحذف لا غير كمشتريّ فى مشترى

وفى المنصرف من الممدود كسائيّ وحربائيّ وفى غير المنصرف حمراوِيّ وزَكَرِيّاوِيّ ٠

واذا

واذا نسب الى الجمع رد الى واحده كفَرَضِيّ وصَحَفِيّ فى فرائض وصحائف ٠

﴿ اسماء العدد ﴾

وتقول ثلاثة الى عشرة فى المذكر وفى المؤنث ثلاث الى عشر ٠

والمميز مجرور ومنصوب ٠

فالمجرور مفرد وهو مميز المائة والالف ومجموع وهو مميز الثلاثة الى العشرة نحو مائة درهم والف دينار وثلاثة اثواب وعشرة غلمة وقد شذ نحو ثلاثمائة واربعمائة

والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا ٠

ومميز العشرة فما دونها حقه ان يكون جمع قلة نحو عشرة افلس الا اذا اعوز نحو ثلاثة شسوع ٠

وتقول فى تأنيث الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتا عشرة وثلاث عشرة الى تسع عشرة تؤنث الاول وتسكن الشين من عشرة اوتكسرها ٠

﴿ الاسماء المتصلة بالافعال ﴾

﴿ المصدر ﴾

هو الاسم الذى يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضربٍ زيدٌ عمرا ومن ضربِ عمرا زيدٌ ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبتُ من ضربِ زيدٍ عمرا اوالى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرٍو زيدٌ ولا يتقدم عليه معموله ٠

﴿ واسم الفاعل ﴾

يعمل عمل يَفْعَلُ من فعله اذا كان بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا ولو قلت امس لم يجز الا اذا اريد به حكاية حال ماضية ٠

﴿ واسم المفعول ﴾

يعمل عمل يُفْعَلُ من فعله نحو زيد مضروب غلامه .

﴿ والصفة المشبهة ﴾

نحو كريم وحسن عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حَسَبُهُ وحسن وَجْهُهُ .

﴿ وافعل التفضيل ﴾

لا يعمل فى الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه .

ويلزمه التنكير مع من فاذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وافضل الرجال .

وما دام منكرا استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع

فاذا عرف باللام انث وثنى وجمع .

واذا اضيف ساغ فيه الامران .

﴿ باب الفعل ﴾

وهو ما صح ان يدخله قد وحرفا الاستقبال والجوازم واتصل به الضمير المرفوع البارز وتاء التأنيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربتُ وضربتْ .

واصنافه الماضى والمضارع والامر والمتعدى وغير المتعدى والمبنىّ للمفعول وافعال القلوب والافعال الناقصة وافعال المقاربة وافعال المدح والذم وفعلا التعجب .

﴿ الماضى ﴾

هو الذى يدل على حدث فى زمان قبل زمانك نحو ضرب .

وهو مبنى على الفتح الا اذا عرض عليه ما يوجب سكونه او ضمه .

المضارع

﴿ المضارع ﴾

هو ما اعتقب فى صدره احدى الزوائد الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل ٠
ويشترك فيه الحاضر والمستقبل الا اذا دخله اللام اوسوف ٠
ويعرب بالرفع والنصب والجزم ٠
وارتفاعه بمعنىً وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضربُ ٠
وانتصابه باربعة احرف نحو ان يخرجَ ولن يضربَ وكى يكرمَ واذن يذهبَ ٠
وينصب باضمار ان بعد خمسة احرف وهى حتى واللام و او بمعنى الى ان وواو الجمع والفاء فى جواب الاشياء الستة الامر والنهى والنفى والاستفهام والتمنى والعَرْض نحو سرتُ حتى ادخلها وجئتك لتكرمَنى ولألزمنَّك او تعطيَنى حقى ولا تأكل السمك وتشربَ اللبن وائتنى فاكرمَك ولا تَطْغَوْا فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وما تأتينا فتحدثَنا وهل اسألك فتجيبَنى وليتنى عندك فافوزَ وألا تنزل بنا فتصيبَ خيرا منا ٠
والجزم بخمسة احرف نحو لم يخرجْ ولما يحضرْ وليضربْ ولاتفعلْ وان تكرمْنى اكرمْك ٠
وبتسعة اسماء متضمنة معنى ان وهى مَن وما واىّ واين وانّى ومتى وحيثما واذما ومهما نحو مَن يكرمْنى اكرمْه وعليه فقس وينجزم بان مضمرة فى جواب الاشياء الستة التى تجاب بالفاء الا النفى نحو ائتنى اكرمْك وعليه فقس ٠
ويلحقه بعد الف الضمير وواوه ويائه نون عوضا عن الرفع فى المفرد نحو يضربان ويضربون وتضربين وذلك فى الرفع دون النصب والجزم ٠

﴿ الامر ﴾

هو ما يأمر به الفاعل المخاطب على مثال افْعَلْ نحو ضع وضاربْ وليضربْ زيد

ولا ُضربْ انا ودحرج وغيره باللام نحو ليُضرَبْ زيد ولتُضرَبْ انت ولأُضرَبْ انا .

﴿ المتعدى وغير المتعدى ﴾

فالمتعدى ما كان له المفعول به ويتعدى الى واحد كضربتُ زيدا او الى اثنين نحو كسوته جبة وعلمته فاضلا او الى ثلاثة نحو اعلمتُ زيدا عمرا خير الناس .

وغير المتعدى ما يختص بالفاعل كذهب زيد .

والتعدية ثلاثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر نحو اذهبته وفرحته وخرجت به .

﴿ المبنى للمفعول ﴾

هو فعل ما لم يسم فاعله ويسند الى مفعول به الا اذا كان الثانى من باب علمتُ والثالث من باب اعلمتُ والى المصدر والظرفين نحو ضُرِبَ زيد ومُرَّ بعمرو وسير سير شديد وسير يومُ كذا وسير فرسخان .

﴿ افعال القلوب ﴾

وهى ظننتُ وحسبتُ وخلتُ وزعمتُ وعلمتُ ورأيتُ ووجدتُ تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننتُ زيدا منطلقا وحسبتُ وخلتُ لا زمان لذلك دون الباقية فانك تقول ظننته اى اتهمته وعلمته اى عرفته وزعمتُ ذلك اى قلته ورأيته اى ابصرته ووجدت الضالة اى صادفتها .

ومن شانها جواز الالغاء متوسطة او متأخرة نحو زيد ظننتُ مقيم وزيد مقيم ظننتُ والتعليق نحو علمتُ لزيد منطلق وازيد عندك ام عمرو واُتيهم فى الدار وما زيد بمنطلق .

الافعال

﴿ الافعال الناقصة ﴾

وهى كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا .
وكان تكون ناقصة وتامة نحو كان الامر اى وقع وزائدة نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق اى الشان .
ويجوز تقدم خبرها على اسمها وعليها الا ما فى اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه فقط .

﴿ افعال المقاربة ﴾

وهى عسى وكاد واوشك وكرب وعملها كعمل كان الا ان خبر عسى آنْ مع الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرجَ . وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه نحو عسى ان يخرجَ زيد .
وخبر البواقى الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرجُ

﴿ فعلا المدح والذم ﴾

وهما نِعْمَ وبِئْسَ يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثانى المخصوص بالمدح او الذم نحو نعم الرجل زيد . وبئست المرأة دعد .
وحق الاول التعريف بلام الجنس وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد .
وقد يحذف المخصوص نحو قوله تعالى فَنِعْمَ الماهِدُونَ
وحبذا يجرى مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد . وحبذا رجلا زيد . وساء يجرى مجرى بئس .

فعلا التعجب

وهما ما أَفْعَلَ زيدا وأَفْعِلْ به . ولا يبنيان الامن الثلاثى المجرد ليس بمعنى افْعَلَّ وأفْعالَّ .

ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك باشد وابلغ ونحو ذلك فيقال ما اشد دحرجَته وما اكثر استخراجَه وما ابلغ سوادَه وما اقبح عوارَه وما فى ما افعل زيدا مبتدأ وافعل خبره .

باب الحرف

وهو ما دل على معنى فى غيره واصنافه حروف الاضافة الحروف المشبهة بالفعل حروف العطف حروف النفى حروف التنبيه حروف الندا حروف التصديق حروف الاستثناء حرفا الخطاب حروف الصّلة حرفا التفسير الحرفان المصدريان حروف التحضيض حرف التقريب حروف الاستقبال حرفا الاستفهام حرفا الشرط حرف التعليل حرف الردع اللامات تاء التأنيث الساكنة النون المؤكدة هاء السكت .

حروف الاضافة

وهى الحروف الجارة فمن للابتداء والى وحتى للانتهاء وفى للوعاء والباء للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل وتختص بالنكرات وواو القسم وباؤه وتاؤه وعلى للاستعلاء وعن للمجاوزة والكاف للتشبية ومذ ومنذ للابتداء فى الزمان وحاشا وعدا وخلا للاستثناء .

الحروف المشبهة بالفعل

اِنَّ وأَنَّ للتحقيق ولكنَّ للاستدراك وكأنَّ للتشبيه وليت للتمنى ولعلَّ للترجى .
واِنَّ المكسورة مع ما بعدها جملة وأَنَّ المفتوحة مع ما بعدها مفرد فاكسر فى مظان

، مظانّ الجمل وافتح فى مظانّ المفرد نحو إنّ زيدا منطلق وعلمتُ أنّكَ خارج .

واذا عطفت على اسم إنّ المكسورة بعد ذكر الخبر جاز فى المعطوف الرفع والنصب نحو إنّ زيدا منطلق وبشرا وبشر على اللفظ والمحل وكذلك لكنّ اذا عطفت دون غيرهما ويبطل عملهما الكف والتخفيف ويهيئها للدخول على القبيلين نحو انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وإنْ زيد لكريم وان كان زيد لكريما وبلغنى أنّما زيد منطلق وإنّما ذهب عمرو وبلغنى أنْ زيدا اخوك وبلغنى أنْ قد ضرب زيد ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكر وكأنْ ثدياه حُقّان وكأنْ قد كان كذا .

والفعل الذى يدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدأ والخبر نحو ان كان زيد لكريما وان ظننته لقائما واللام لازمة لخبرها ولا بد لأن المخففة من احد الحروف الاربعة وهى قد وسوف والسين وحرف النفى نحو علمت ان قد خرج زيد وان سوف يخرج وان سيخرج وان لم يخرج زيد .

﴿ حروف العطف ﴾

الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم له مع الترتيب وفى ثم تراخٍ دون الفاء وحتى بمعنى الغاية وأوْ وإمّا لاحد الشيئين او الاشياء وهما تقعان فى الخبر والامر والاستفهام وام نحوها غير انها لا تقع الا فى الاستفهام متصلة وتقع فيه وفى الخبر منقطعة نحوأ زيد عندك ام عمرو وانها لابلٌ ام شاء ولا لنفى ما وجب للاول عن الثانى نحو جاءنى زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءنى زيد بل عمرو وما جاءنى بكر بل خالد ولكن للاستدراك وهى فى عطف الجمل نظيرة بل وفى عطف المفردات نقيضة لا .

حروف النفى

ما لنفى الحال والماضى القريب منها نحو ما يفعل الان وما فعل وإنْ نظيرتها في نفى الحال .

ولا لنفى المستقبل والماضى بشرط التكرير ونفى الامر والدعاء نحو لا يفعل زيد وقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد لا يتكرر نحو لا فعل ولا تفعل ويسمى النهى ولا رعاك الله ويسمى الدعاء .

ولا لنفى العام نحو لا رجل فى الدار ولا امرأة ولغير العام نحو لا رجل فيها ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو .

ولم ولما لنفى المضارع وقلب معناه الى معنى الماضى وفى لما توقع وانتظار ولن نظيرة لا فى نفى المستقبل ولكن على التأكيد .

حروف التنبيه

ها نحو ها ان عمرا بالباب واكثر دخولها على اسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وهاتا وها انا وها انت وأمَا وألا مخففان نحو أمَا انك خارج وألا ان زيدا قائم

حروف النداء

يا وايا وهيا للبعيد واى والهمزة للقريب ووا للمندوب .

حروف التصديق

نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفى فى الخبر والاستفهام كقولك لمن قال قام زيد او لم يقم زيد نعم وكذلك اذا قال اقام زيد او لم يقم نعم .

و بلى تختص بالمنفى خبرا او استفهاما .

واجل وجير تختصان بالخبر نفيا او اثباتا .

واى مختصة بالقسم فيقال اى والله .

﴿ حروف الاستثناء ﴾

الا و حاشا وعدا وخلا .

﴿ حرفا الخطاب ﴾

الكاف والتاء فى ذاك وانت ويلحقهما التثنية والجمع والتذكير والتأنيث كما يلحق الضمائر .

﴿ حروف الصّلة ﴾

إنْ فى ما إنْ رأيتُ زيدا وأن فى لمّا انْ جاء البشير وما فى حيثما وفى مهما وانما وفى فبما رحمة ولا فى لا اقسم ومن فى ما جاءنى من احد والباء فى ما زيد بقائم

﴿ حرفا التفسير ﴾

اى نحو رقى اى صعد وانْ فى نحو ناديته انْ قُمْ ولا يجئ انْ الا بعد فعل فى معنى القول .

﴿ الحرفان المصدريان ﴾

انْ وما كقولك اعجبنى انْ خرج زيد واريد انْ تخرج اى خروجُه وخروجُك وما فى قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اى برحبها

﴿ حروف التحضيض ﴾

لولا ولوما وهلّا والّا تدخل على الماضى و المستقبل نحو هلّا فعلت والّا تفعل ولولا ولوما يكونان ايضا لامتناع الشئ لوجود غيره فتختصان بالاسم نحو لولا علىّ لهلك عمر

﴿ حرف التقريب ﴾

قد لتقريب الماضي من الحال نحو قد قامت الصلاة وتقليل المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق وفيها توقع وانتظار ·

﴿ حروف الاستقبال ﴾

سوف والسين وأنْ ولن ·

﴿ حرفا الاستفهام ﴾

الهمزة وهل والهمزة اعم تصرفا منه وتحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو وللاستفهام صدر الكلام ·

﴿ حرف الشرط ﴾

إنْ للاستقبال ولن دخلت على الماضي ولو للماضي وان دخلت على المستقبل ويجيء فعلا الشرط والجزاء مضارعين اوماضيين اواحدهما ماضيا والآخر مضارعا فان كان الاول ماضيا والآخر مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو ان ضربتني اضربُك · وتدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا اوماضيا في معناه نحو ان جئتني فانت مكرم وان تكرمني اليوم فقد اكرمتك امس ·

وتزاد عليها ما للتاكيد ولها صدر الكلام ولا تدخل الاعلى الفعل

واذن جواب وجزاء وعملها في فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها وتلغيها اذا كان الفعل حالا كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا اومعتمدا على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك ·

﴿ حرف التعليل ﴾

كي نحو جئتك كي تكرمني ·

﴿ حرف الردع ﴾

كلا تقول لمن قال فلان يبغضك كلا اى ارتدع ٠

﴿ اللامات ﴾

لام التعريف نحو المرء باصغريه وفعل الرجل كذا الاولى للجنس والثانية للعهد ٠

ولام القسم نحو والله لافعلن كذا والموطئة له فى نحو والله لئن اكرمتنى لاكرمنك ٠

ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفها ٠

ولام الامر وتسكن عند واو العطف وفائه

ولام الابتداء فى نحو لزيد قائم وانه ليذهب ٠

﴿ تاء التانيث الساكنة ﴾

وهى التى لحقت اواخر الافعال الماضية نحو ضربت للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث ويتحرك بالكسر عند ملاقاة الساكن نحو قد قامت الصلاة ٠

﴿ النون المؤكدة ﴾

ولا تؤكد بها الا المستقبل الذى فيه معنى الطلب ٠

والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا فى فعل الاثنين وجماعة المؤنث لاجتماع الساكنين على غير حده ٠

﴿ هاء السكت ﴾

تزاد فى كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثمهْ وحيهلهْ وماليهْ وسلطانيهْ ولا تكون الا ساكنة وتحريكها لحن ٠

***

لسان العرب